بسم الله الرحمن الرحيم وبه العون والاستعانة

الحمد لله رب العالمين والصلاة على سيد المرسلين وآله اجمعين وبعد فيقول المحتاج
الى الله الملك القديم بدر الدين محمد بن الدين محمد بن الله عفا الله عنه
ما كان صدره شرح صدر الافاضل المحقق الرازي للرسالة الشمسية
مشحونا بالاستعارات اللطيفة والتشبيهات البليغة التمس الاعز
منى ان اشرح صدره ليلقى الطالبون علما وفوزا منه فشرعت مستعينا
بمن خلق الانسان وعلمه البيان قوله ان ابهى درر تنظم بيانا
البيان ابهى افعل التفضيل من البهاء وهو الزينة والحسن والدرر جمع
درة وهي اللؤلؤ الكبير الشفاف الصافي النظم ادخال اللؤلؤ في الخيط
البنان اسم لاصابع اليد المنطق الفصيح المعرب عما في الضمير فالمنطق
اللغوي ان ازين اللآلي التي تدخل في الخيط ويلصق بعضها ببعض
بل كل صيغ البيان حمد الله والمعنى المقصود اما على تشبيه الجهاز
اللآلي بالحمد في المرغوبية تشبيها للمعقول بالمحسوس واما على تشبيه
الحمد بالمنظوم في الحسن والاعتبار الاول تشبيه الحمد بالمنظوم
في الحسن والاعتبار الثاني تشبيه الحمد بالمنظوم في الحسن
والاعتبار الثاني تشبيه الحمد بالمنظوم في الحسن والاعتبار الثاني
تشبيه الحمد بالمنظوم في الحسن والاعتبار الثاني تشبيه الحمد
بالمنظوم في الحسن والاعتبار الثاني تشبيه الحمد بالمنظوم
في الحسن والاعتبار الثاني تشبيه الحمد بالمنظوم في الحسن
والاعتبار الثاني تشبيه الحمد بالمنظوم في الحسن والاعتبار
الثاني تشبيه الحمد بالمنظوم في الحسن والاعتبار الثاني
تشبيه الحمد بالمنظوم في الحسن والاعتبار الثاني تشبيه

قوله وازهر زهر تنش فواردان الاذهان الازهر الاظهر والانظر والزهر
جمع زهر وهو النور والنشر الاسقاط والتفريق الارواد جمع رود بضم
الراء وسكون الدال وهو الكم الواسع الاذهان جمع ذهن وهو القوة المعدة لا
لب التصور والتصديق فالمعنى ان اظهر الانوار والشقائق
وانظرها واصفاها التي يدخل ويجمع في الاكمام الواسعة التي هي الاذهان محمد الله
والمعنى المقصود اما على تشبيه او على الاستعارة اما الاول فعلى قياس الفقرة
الاولى بان يشبه الازهار المذكورة بانظر الشقائق المذكورة بجامع النور
واصفائها او انظر الشقائق وهذا الله مبالغة كلامه في الفقرة الاولى تشبيه
الاذهان بالثياب في مطلق الظرفية بناء على ان الاذهان ظروف للمعاني كما ان الثياب
ظروف للصور على سبيل الاستعارة بالكناية فاثبت لها الاكمام تخييلا للاستعارة
المكنية قوله تنش تخييل تخييلية لانه لما صرح للاذهان الاكمام خيل لا
تنش شيء فيها وفيه تصريح الى وجه الشبه لان نشر الشيء في الاكمام
يدل على ميل النفوس اليه وتوسط النثر بين المنثور عند الزهر وبين المنثور في اعناق الاذهان نظم
قوله

الاولى اشارة الى وجه الشبه ١٢ احمد

اعني الدرر وقصدت منه قوله الا بهي من صحيح كون الاستعارة للاوصاف
نظم ما انتثر من الاسلاك في قوله ما ايت اسلام فلان هذا على راي السلف
على البيان ما زيد الدر وهو ان تشبيه بليغ بحذف الحافر واما المتاخرون من
الخصوص فقد ذهبوا الى ان الاستعارة للاوصاف الجميلة المنثورة
يعني ان ازين الاوصاف الجميلة التي هي كالدرر في توجب الرغبة
اليها محمد الله في النظم نثر شيء للاستعارة التحقيقية
لان من ملاءم المشبه به المذكور ويجوز ان يكون البيت
بعضها مع بعض في التجديد تشبيه ضم الاوصاف بنظم الدرر
مطلق النظم وحكم بنيان البيت قدم ويجوز ان يكون البيت مجازا
مرسلا عن المبنى تسمية الملزوم بالجزء او تسمية للموصوف باسم الصفة
او تسمية المحل باسم الحال والبيت استعارة عن الان بعد تسمية الان
الالية فالحاصل ازين الاوصاف الجميلة التي نظم بعضها مع بعض بان البيت
محمد الله ثم قد اتوجه اشارة الى التحقيق اليوم الاول للنوم معاني الالفاظ
كلها الامور الحقيقية من معنى تخييل وتحقيق هذا المقدار لو كانت
قوله

اعني الدرر وقصدت منه قوله الا بهي من صحيح كون الاستعارة للاوصاف
نظم ما انتثر من الاسلاك في قوله ما ايت اسلام فلان هذا على راي السلف
على البيان ما زيد الدر وهو ان تشبيه بليغ بحذف الحافر واما المتاخرون من
الخصوص فقد ذهبوا الى ان الاستعارة للاوصاف الجميلة المنثورة
يعني ان ازين الاوصاف الجميلة التي هي كالدرر في توجب الرغبة
اليها محمد الله في النظم نثر شيء للاستعارة التحقيقية
لان من ملاءم المشبه به المذكور ويجوز ان يكون البيت
بعضها مع بعض في التجديد تشبيه ضم الاوصاف بنظم الدرر
مطلق النظم وحكم بنيان البيت قدم ويجوز ان يكون البيت مجازا
مرسلا عن المبنى تسمية الملزوم بالجزء او تسمية للموصوف باسم الصفة
او تسمية المحل باسم الحال والبيت استعارة عن الان بعد تسمية الان
الالية فالحاصل ازين الاوصاف الجميلة التي نظم بعضها مع بعض بان البيت
محمد الله ثم قد اتوجه اشارة الى التحقيق اليوم الاول للنوم معاني الالفاظ
كلها الامور الحقيقية من معنى تخييل وتحقيق هذا المقدار لو كانت

وابو عمرو في تواريخ علم العروض ثم علم ايضا صوابه بها اولوا البنية الحاكمة بادراك
الجزئيات قوله سبحانا هاهنا من الهمز وهو النفس والسبح استعارة مصرحة
لان رح والهمز الاستطاري لوازم المشبه به المذكور قوله ولم ازل
الا قوله فوجهت التسويف التأخير الاستيلاء الغلبة السلطان الحكومة
المطلق الموافقة التسويف الايقاع في الشوق والاستعفاء قبول الحاجة
الاقتراح السؤال على سبيل الارتجال والتحام قوله فوجهت ركاب النظر
شبه النظر الذي هو ترتيب امور حاصلة للتصديق الا مجهول بالامور المحتاجة الى
الركاب الجمع والتجارة تشبيها بحيث الركاب على الركاب تخييلا والتوجيه تخييلا
للتخييل وترشيحا له كما سيرا وتجوزا ان يكون اضافة المشبه الى المشبه اي
نظر الركاب الايصال الى المقصود فاثبت لا التوجيه ترشيحا للتشبيه وتجوزا ان يكون
الركاب استعارة للتعقل العاقلة بعد تشبيهها بالركاب في الالية فيكون الاستعارة
التحقيقية قرينة للمكنية عنها واثبات التوجيه حينئذ ترشيحا للتحقيقية قوله
وسبح مطار في البيان في الرد لانها السبح المد المطار وصبح مطرف بغنية

الجمع وكسرة وهو العلم الذي يكون في الثوب المسالك جمع مسلك وهو الخيط الذي يدخل
في خيوط ولا يدل المقاصد شبه الدلائل بالنسوج في التأليف والتركيب فاثبت لها الخيط
تخييلا وشبه البيت الذي هو الزينة للمبين بالعلم الذي هو زينة المتوب فاضافت
المشبه الى المشبه فاثبت المدرج ترشيحا لهذا التشبيه والتعبير عن الخيوط بالمسالك
التي هي من خواص الادلة على تشبيه الدلائل بالطرق هكذا اقتداء لا يخفى فانه
لطيفة فالاحسن ان يكون المطار مشتقا من الطرافة والمسالك بمعنى الطرق
وسبحت بمعنى اوردت اي اوردت تفاسير البيان في طرق الدلائل في صور الاقيسة
المنتجة بادب الطلام الفصيح على وجه يكون في صور الاقيسة المنتجة قوله
وشرحت ساعا الواو للتسيف الغايات الفرائد جمع فريدة وهي الدرة
الكبيرة ناط اي ربط المعاقد جمع معقد وهو القلادة والفاقرة
امر كلي منطبق على جزئياته الرائقة الصافية المعجبة الشابقة
المشرقة والنفس القدسية هي التي يكون لها ملكة تحصل جميع ما
يمكن للنوع دفعة واحدة او قريبا منه بتطاطاء اي بتحرك

الدستور والمرجع اليه الامور قوله سباق الغايات في حلبة الرايات السبقات
الغايات جمع غاية وهي نهاية والرايات وهي العلم هذا المشهور ماخوذ من قاعدة
العرب فانهم ينصبون رماحهم في ظل موضع يضل اليه فرسهم في العدو وظل العلم
فرس يحصل له غاية والسابق علم الحاربين سباق الغايات الحاصلة
في نصب الرايات فهنا تشبيه حال الممدوح في علو شانه ورفعة
مكانه وغاية حاله وفضله على جميع اقرانه بحال ذلك الحاصل في سبقه
على جميع معارضه تشبيها تمثيليا فاستعمل اللفظ في موضع ذلك الحال
ملك في هذا الممدوح الكامل قوله البالغ في اشاعة العدل الى قوله
العالي الاشاعة التفريق والاظهار والناظورة بالظاء المعجمة مبالغة
في النظر وبالمهملة حافظ الدروع قوله عين اعين الامارة
كناية عن الشرف اشراف الامارة قوله اللايح الظاهر قوله عن
الغراء اي من جبهته البيضاء قوله لوايح السعادة
اي اللوامع السديدة قوله ممهد قواعد الملة والدين
السابق الممدوح نسبه

اي بسط اصول الدين والملة وضع الشرع المنادي الى صلاح الدين قوله
مؤسس مباني الدولة اي حكم اصول الدولة قوله بعناية الجلال
وقد روي بدون الباء والمعنى واحد لان المجرور عنها منصوب بنزع
الخافض اي الممدوح قد علا واستولى بسبب ان عنت الجلال في يده
علم اعلام اقباله يعني ان اعلام اقباله في حكمه لا في حكم غيره
بمعنى انه لا يحتاج الى ترتيب الغير اه بل الكل يحتاج الى ترتيبه
فيكون فاعل العالي هو الضمير الراجع الى الممدوح فالعنان
والرايات يجوز ان يكون العنان فاعل العالي اي علا عنانه علم رايات
اقباله مفعول بعناية الكل بحيث يكون عنانه ارفع من رايات اي
عنان الاختيار اي الاقتدار واصل السبب دولته ويجوز ان العنان
منصوبا بنزع الخافض كلمة الباء والرايات فاعله اي رايات بسبب عنان
جلاله قوله لا زشرفت دين الهدى
يشرة الشيم جمع وهي الخصال الحميدة قوله وباهت
اي افتخرت قوله لما اشتقه منه اي اسمه قوله غالية

اللة والدين متحدان بالذات ومختلفان
بالاعتبار فان الشرف يقع من حيث انها
نطاق لها في دينا وبين حيث يحتمه
عليها في ملة ومن حيث يرجع
اليها منه بها ١٢

یک سو وعده کردی لعل لب خندان شو جانا بده و کردن بستان ز خصانت

اي كنى القلة **قوله غائضته** اي غايبة وذاهبة في الغور وهو الذهاب في الارض

قوله من كل مرمحيق اي بلد عميق غير مسلوك طريق لعدم الاعتداد

باهل فضل وكما شرقت شمس انعم المحمدي في الافاق صار مثل تلك البلد عديم سلوك

الطريق رش بتيب **قوله مطايا الاماني** المطايا جمع مطية وهي الجمل شبه الامال

بالمطايا في التوصل بها الى تحصيل العطايا وعكسه ان يشبه الامال بالاستقال والا

رتحال على سبيل الاستعارة بالكناية فيثبت لها المطايا تخييلا لها **قوله من**

كل فج عميق الفج الطريق الواسع بين الجبلين والعميق الغائر وهو كناية

عن البعد وعدم الاعتداد كامرأة السحيق اي عميق ايضا كذلك **قوله كلمتك**

اي كلمة الشهادتين او كلمة التوحيد **قوله خلدها** بالفتح اي قلبه قوله النبي الله

مهجته بضم الميم دم في القلب وهو كناية عن الطبيعة قوله للصدق والتصديق بالصدق مطابقة الخبر للواقع

والكذب عدمها والتصديق مطابقة الواقع للخبر كالخطأ والخطأ عدمها كالبطلان وقد يقال

الصدق والتصديق مترادفان وكذلك ما يقابلهما قوله عن الخطأ اي عن صرف الكلام

الاضطراري اي اعدل عن طريق السداد ثم قال قيل قوله والله سبحانه يوفق للصدق والصواب

بيد الله اشرح مثاله عن الديباجة بيت لسؤال الحكام او للاصدق والتصديق بيدي ونفخ النفخ